

## ملخص البحث

بودي خير الدين : مفهوم "الصفح والعتو والمغفرة" في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية عن ألفاظ الصفح والعتو والمغفرة وقيمتها التربوية)

من المعروف أن ألفاظ الصفح والعتو والمغفرة من مصطلحات القرآن التي تدل على معنى واحد في مختلف الآيات المشتملة عليها وهذه الألفاظ الثلاثة نظرا إلى اختلاف معانيها تندرج في مباحث الترادف عند علم الدلالة. واستعمل القرآن الكريم هذه الألفاظ الثلاثة في السياقات المختلفة، ومن ناحية أخرى أن هذه الألفاظ الثلاثة لها القيم التربوية حيث تؤكد منزلة القرآن هدى للناس في كل مجال، فمن ثم أراد الباحث أن يحلل تحليلا دلاليا عن هذه الألفاظ الثلاثة رغبة في نشر إعجاز القرآن الكريم ومعظمته.

يهدف هذا البحث إلى معرفة المعاني المعجمية ل ألفاظ الصفح والعتو والمغفرة ومشتقاتها، ومعرفة المعاني السياقية لها، ومعرفة القيم التربوية من معاني هذه الألفاظ الثلاثة ومشتقاتها في القرآن الكريم.

ويأسس هذا البحث على أساس التفكير أن معرفة معاني الألفاظ المترادفة فيحتاج الباحث إلى استخدام علم الدلالة الذي يبحث عن معاني الألفاظ ومنها الترادف الذي هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد، ولإيجاد القيم التربوية من معاني ألفاظ الصفح والعتو والمغفرة ومشتقاتها يعتمد الباحث على علم التربية الإسلامية.

أما طريقة البحث المستخدمة في هذه الدراسة فهي طريقة تحليل الخطابات وتحليل المضمون بتحليل دلالي فويوجه البحث إلى تحليل معاني الألفاظ حيث يحلل الباحث ألفاظ الصفح والعتو والمغفرة ومشتقاتها نحو مستخدم اللغة حول المجتمع ويجمع الآيات المشتملة على هذه الألفاظ الثلاثة ومشتقاتها ثم يقوم بالشرح بمساعدة المعاجم والتفاسير والكب التربوية. وأما أسلوب البحث المستخدم فهو أسلوب الدراسة المكتبية ويقوم بتحليل معاني الألفاظ وطريقة موضوعية أي طريقة تستخدم في تفسير آيات القرآن الكريم التي تتعلق بموضوع خاص.

وبعد ما حلل الباحث ألفاظ الصفح والعتو والمغفرة ومشتقاتها في القرآن الكريم حصل على النتائج منها : أولا أن لفظ الصفح معجميا يدل على معنى الجنب والإعراض والعتو ولفظ العفو معجميا يدل على معنى الفضل والميسور وترك العقوبة وأما لفظ المغفرة معجميا فيدل على معنى السر والوعاء؛ وثانيا أن لألفاظ الصفح والعتو والمغفرة ومشتقاتها لها معاني سياقية، فمن معاني لفظ الصفح ومشتقاته من حيث المدلول تدل على المعاني المختلفة منها: معنى الإعراض عن الدعوة والإعراض بالحلم والإغطاء وسعة الصدر وترك العقاب والتشرب وترك العقوبة. ومن معاني لفظ العفو ومشتقاته من حيث المدلول تدل على المعاني المختلفة منها : معنى التجاوز عن أذى الناس والأخلاق والأعمال الصالحة والفضل من الأموال وإسقاط حق الغير وترك عقوبة المذنب ورفع العقوبة دون رفع ذكراها وتأخير العقوبة ومحو الذنوب. ومن معاني لفظ المغفرة ومشتقاته من حيث المدلول تدل على المعاني المختلفة منها : معنى الاعتقاد الحق والعمل الصالح والإسلام والتوبة والإخلاص والإنقاذ من الهلكة والعذاب والأمن من العقاب والتجاوز عن الذنب أو الخطيئة والجنة وسر الذنب ومحو الذنب وترك العقوبة وإزالة السسئات وبراءة من الله وزوال العقاب والحلاص منه وسر الذنب وإمهال العقاب وسر القبيح وإظهار الجميل؛ وثالثا أن القيم التربوية لهذه الألفاظ الثلاثة في القرآن الكريم وجدها الباحث ثلاث قيم وهي : (١) قيم اعتقادية تتمثل في الاعتقاد الحق والتوبة؛ و(٢) قيم عملية تتمثل في الإخلاص في العمل؛ و(٣) قيم خلقية تتمثل في الأخلاق الكريمة والأعمال الصالحة والتجاوز عن الخطيئة وترك العقاب عليها وسرتها. ومن معاني ألفاظ الصفح والعتو والمغفرة ومشتقاتها في تفسير القرآن الكريم وجد الباحث أيضا عشر مراتب لا بد للعربي أو المدرس والمتربي أو الدارس الحصول عليها وهي ما يلي: (١) الإسلام والالتقياد لأمر الله واتباع أحكام الدين قولاً وعملاً، (٢) الإيمان والتصديق التام بما جاء عن الله من شرائع وأحكام وآداب، (٣) التقوى، (٤) الصدق في القول والعمل، (٥) الصبر على المصائب، وتحمل المشاق في أداء العبادات وترك المعاصي، (٦) الحشوع، (٧) الصدق بالمال، (٨) الصوم فرضاً ونفلاً، (٩) العفة وحفظ الفروج عن المحارم والمآثم، (١٠) الذكر الكثير لله تعالى.